
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

الزمان
EZ--ZAMANE

٢٥ صانتيما

السنة الرابعة — عدد ١٥٦

PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe "
28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni
Téléphone 34.40

تونس يوم الاثنين ٢١ شعبان الاكرم ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١٩ ديسمبر ١٩٣٢ - 19 Décembre 1932

بجامع الزيتونة

طلائع الحركة الرجعية

والقضاء عليها

كانت ولا زالت القضية الزيتونية من القضايا الكبرى التي شغلت الفكر العام التونسي منذ سنوات لكنها في العهد الاخير اعني من ديسامبر سنة ١٩٢٨ كادت تكون اكبر قضية هتمت بها الطبقات التونسية والصحافة على اختلاف مشاربها . وهي وان كانت مختلفة في الطرق لا انها متحدة المرمى الا ما شذ منها ... هذا الشذوذ مدعاة لان يحمل بعض ... على تمقي خطاه والعمل على متابعة سيره وتمهيد الطرق له احيانا . وحمل بعض الطبقات على السعي لتدعيمه وانشاء اسس له من شأنها ان تضمن له الحياة . لكن هذا الامل لم يطل واصبح هباء منثورا . وتمركز الحق وسار في منهاجه القويم سيرا حثيثا لا يدرك شاوه الاصحاء بله الضليع . وبات الناس من وقت توحيد الادارة والقضاء على الفوضا واجتثاث عروق الانحلال مطمئني البال مرتاحي الضمائر .

ولم يبق الا ترقب انجاز الاصلاح الذي قررته اللجنة وصيرورته قانونا باتا والشروع في تنفيذه من قبل هاته الادارة الجديدة التي اصبحت مسؤولة وحدها عن امر جامع الزيتونة وما فيه . بينما الناس يرتقبون هذا ويستبشرون بمقدمات وتمهيدات لهذا الاصلاح وارشادات توزعها مشيخة الجامع على الاساتذة تدريبا لهم على ما سيناط بعهدتهم من المسؤوليات وما يلقى على عواتقهم من التبعات التي كانوا في حل منها منذ انتصابهم للاقراء بجامع الزيتونة وفروعه فلذا بينما الناس يرقبون هذا اذ طرق اسماعهم ان هناك طلائع حركة رجعية منسوبة الى التلامذة ضد تلك التمهيدات للاصلاح ومؤداها ان هاته الانظمة الجديدة (وهي التي نشرتها زميلتنا الزهرة الغراء في عددها الصادرين في يومي الخميس والجمعة الاخيرين) ليست داخلة في البرنامج الذي سطروه عند ما طالبوا بالاصلاح الزيتوني واظهارا لهاته الرغبة وهي ابطال التراتيب المومى اليها جاء بعض الصبيان من التلاميذ الى ادارة الجامع . طلبوا مقابلة فضيلة شيخ الجامع وهذا الطلب كان في شيء من اللغط ولغو الحديث ... عما ... حيث اتوا بناء على اشارة صدرت لهم من الادارة .

وقد حاول بعض من ساروا في طريق الشذوذ اولا ومن في نفوسهم شيء من هذا الانقلاب الاخير . ان يكسب تلك الحركة البسيطة صبغة مظاهرة احتجاج واستياء . وادعى ان المتظاهرين كانوا من لجنة الطلبة . وتلقاء هاته الاشاعة ارادت لجنة الطلبة ان تفند هذا الزعم الباطل وترد هاته الفرية في وجوه اصحابها الذين اختلقوها فنشرت بلاغا جاء في اخره ما ياتي : فرفعا لهذا الافتراء وتهدئة للقلق الذي نشأ للتلامذة تعلن لجنة الطلبة براءتها مما نسب اليها من خزعبلات الطائشين وتبرر ما جعله شيخ الجامع تمهيدا للاصلاح وتطلب من كافة التلامذة ملازمة الهدو والامتثال بما تصدره ادارة الجامع من مقررات الاصلاح .

ومن الوقت الذي نشر فيه ذلك البلاغ واردف بكتاب من اللجنة المذكورة الى فضيلة شيخ الجامع انتهت تلك الاشاعات واصبحت كلا على اهلها .

ويظهر من اقوال عدة تناقلتها الالسنة في هاته الايام بمناسبة هاته الحركة ان هناك ايد خفية تريد ان تستغل بساطة بعض التلامذة الصغار لفائدتها وتبعث في نفوسهم مختلف الشكوك والظنون حول ما هو مزمع على ادخاله من الاصلاحات على برنامج التعليم بالجامع لكنها خابت على كل حال وافهمتها لجنة الطلبة انه من المستحيل العبث بمصلحة الاف من التلامذة لفائدة طائفة خاصة لا يهمها من الاصلاح الا الزيادة في المرتب واستغلال الخلل والفوضى لفائدتها الخاصة . وبلاغ هاته اللجنة صريح في انها تحت امرة شيخ الجامع ومقررات الاصلاح النافعة والتي منها ولاشك . تمهيداته الاولية التي اشرنا اليها وبالاخر فهم يفضلون التضحية ببعض اشخاص لفائدة الجامع واهله ولايرون مانعا من ان يقع الضرب على تلك الايدي الخفية وايقاف من يثبت عليه التداخل في مثل هاته المسائل عند حده كي يتم الاصلاح في جو يعلوه الهدو والسكينة . ذلك الاصلاح الذي يرغبه الجميع منذ زمن بعيد .

مسالة « النكتة » - يمتاز التعليم بجامع الزيتونة بامر ويختص به وحده واعني به التعليم المجاني الذي يقوم بعدد يربو على عدد المدرسين الرسميين او يفوقه من المتطوعين وليس لهؤلاء الاخيرين اي جراية رسمية اللهم الا ما يتحصل لهم من الدراهم التي تطرح على كل من تخلف عن التدريس لغير عذر قانوني من مدرسي جامع الزيتونة وفروعه بتونس والافاق والا بعض احباس خاصة ومجموع ما يتحصل في آخر كل سنة يوزع على من احرز على عدد معين من الدروس في مدة السنة الدراسية بشرط ان تعتبر دروسه في موازنة جامع الزيتونة وفروعه بالحاضرة .

وقد حدث في هاته السنة عند توزيع متحصل السنة الماضية ما يلفت الانظار ذلك انه بلغنا ان بعض من يستحق منابا وقع ترسيمه ضمن من لا يستحق والعكس ايضا واثر مناقشات دارت بين بعض الكتبة والمكلفين بترسيم الغيبة والحضور وبعض المستحقين وقع اصلاح الغلط الذي ارتكبه المكلفون تصفية حساب هاته المسالة . لكن هذا الغلط فيما بلغنا كان فادحا ويكاد كل انسان لا يصدق بوقوعه . لهذا فنحن نرجو من فضيلة الشيخ ان يتامل في هاته المسالة ويلحظها بعين الرعاية ويجعل حدا لتلاعب بعض الافراد بحقوق المتطوعين الذين لا يعلم الا الله ما يلاقونه في سبيل تلك الدروس التي يقومون بها مجانا وليس هذا على مثله بالامر العسير .

ناظر جديد - بلغنا بكل السرور ان مشيخة الجامع كلفت الحازم الفاضل الشيخ محمد بوشربية القيرواني بالقيام بمامورية تفقد الشيوخ والتلامذة داخل الدروس وتنبيهم الى واجباتهم كالاعلام بانتهاء ساعة الدرس وغير ذلك من الاعمال وهو امر ارتاح له عموم التلامذة والشيوخ لما عرف به الشيخ المذكور من المقدرة والكفاءة فنهنيه بهذا المنصب المعتبر ونتمنى له الاعانة .

مؤتمر الفلاحين التونسيين

تجتاز الفلاحة الاهلية ازمة شديدة لم يقص علينا التاريخ مثلها . فاهتز لها المزارعون التونسيون وارسلوا وفدا الى باريس ... الحكومة بان الازمة حقيقية لا مراء فيها وانها - بنوعها - غير متولدة من الازمة العالمية . بل هي ناشئة عن سوء نظام الاعتماد الزراعي وعدم ثبوت ملكية الارض وعدم انتظام الكمارك بما يوافق المصلحة التونسية

ثم ان الفلاحين لم يقتنعوا بارسال الوفد بل ارادوا ان يقوموا بحركة في نفس البلاد التونسية فعقدوا العزم على تنظيم مؤتمر يضم جميع الفلاحين التونسيين ليقع النظر في تقرير الحالة وتشخيص دائها وتوصيف دوائها

لهذه الغاية سعى ويسعى الفلاحون اليوم

وسيكون هذا المؤتمر يشتمل على لجان

اولها :

لجنة فلاحة الحبوب وهي تتركب من الفلاحين الممتازين بفلاحة الحبوب وتنظر في مسالة النظام العقاري وسلفات البذر والجهاز الفلاحي واسعار الحبوب واوجه الاعتماد الزراعي

ثانيها - لجنة الزياتين (هي تنظر في مسالة انتشار زراعة الزياتين واسعار الزيوت والتخلص من الازمة الضاربة بها

ثالثها - لجنة الخضر والاشجار المثمرة تنظر في تحسين زراعة الخضر عند التونسيين واصلاح طرقها وحماية صغار المزارعين وارباب الغروس

رابعها - لجنة الماشية التونسية تنظر فيما احاط بالماشية التونسية من الافات نقصان الاغنام والبقر والعنز وغيرها وكساد السوق وفساد الاسعار ومسالة تكوين اطباء حيوانات من التونسيين يكونون بمثابة بياطرة استعمار

خامسها - لجنة التعليم الفلاحي والنظر في نشره وتوسيع نطاقه وارسال مستشارين يقومون بمسامرات شعبية لبث المعلومات الفلاحية بين طبقات الشعب المزارع .

سادسها - لجنة الجهاز الفلاحي التونسي وتوزيع اراضي الاستعمار على التونسيين واقرار البدو بالارض وحماية صغار الفلاحين .

وقد بلغنا ان هذا المؤتمر سينعقد في القريب العاجل ليقرر اعماله ويباشر بها لجنة تردي المشتغلة الآن بالمملكة التونسية

فعسى ان نرى من الرجال القائمين باعباء هذا المؤتمر حزما حتى يظهر الشعب الفلاحي في المظهر الحي اللائق به .

والله اسال ان يقرن اعماله بالنجاح والتوفيق

الماوية السابعة لابن حمديس

قرر النادي الادبي بقدماء الصادقية اقامة حفلة كبرى بمناسبة مرور سبعة قرون على الشاعر الكبير عبد الجبار ابن حمديس الصقلي المتوفي سنة ١٢٣٢ وسيكون ذلك يوم الاحد المقبل حيث يقوم الاستاذ العربي الكبادي بمحادثة عن ابن حمديس والسيد عثمان الكعاك باخرى عن تاريخ الادب الصقلي العربي

افتتاح النادي الادبي

النادي الادبي هو تلك المؤسسة الادبية الفائقة التي غذت الروح الادبية بتونس وبعثت في نفوس الناشئة التونسية نشاطا في الميدان الادبي وقد قام في السنوات التي قبل الاخيرة باعمال مشكورة كان لها اثرها الحسن في النهضة الادبية الحديثة عندنا . وقد قضت ظروف خاصة في السنة الماضية عليه من الانتاج وحالت بينه وبين اعطاء اي نتيجة ولو حقيرة . اما في هاته السنة الجديدة التي انتصب فيها على راس جمعية قدماء الصادقية التي تفرع عنها النادي الادبي استاذ قدير ورجل عرق بالعمل في الجمعيات التونسية هو السيد محمد المالقي رئيس الدائرة المدنية بمحكمة الوزارة . فقد عاد الى الحياة وها هو يفتتح يوم الاحد من الاسبوع الماضي .

ففي حدود الساعة السادسة مساء تقاطر الادباء على دار جمعية قدماء الصادقية زرافات ووحدانا حتى اكتظت بهم قاعة النادي وفي الساعة المذكورة افتتحه الفاضل السيد محمد قاسم العضو بالجمعية المذكورة واحد المؤسسين لهذا النادي . وبعد ان القى كلمة الافتتاح اعطى الكلمة الى الخطباء والشعراء على هذا الترتيب : الاستاذ عثمان الكعاك القى خطبة في حياة النادي الادبي وما يعلق عليه من الامال . السيد محمود بورقيبة القى قصيدة . السيد جلال الدين النقاش مثله . السيد التجاني بن سالم القى خطبة ثم القيت كلمة الختام من طرف نائب الرئيس وانفرق الجمع مستبشرين بافتتاح هذا النادي بعد ما حنوا الى لقياه سنة كاملة اعانهم الله على خدمة الادب العربي عموما والتونسي خصوصا

مائوية ابن منظور القفصي

محمد بن مكرم المعروف بابن منظور القفصي اكبر كاتب لغوي عربي ولد ببلاد الجريد التونسي في القرن الثامن الهجري وبها نشأ وتولى قضاء طرابلس الغرب

وقد الف عدة كتب هامة اهمها لسان العرب الذي يعتبر دائرة معارف عربية

وقد مرت على وفاته سبعة قرون كاملة ولهذا قررت الخلدونية اقامة حفلة كبرى بهاته المناسبة ستدعو اليها كبار المسامرين والادباء ليبينوا شخصية هذا الكاتب التونسي الكبير

نقابة المحامين التونسيين

صبيحة يوم الجمعة الاخير اجتمعت نقابة المحامين بتونس بمحلها الخاص بسراية الامور العدلية وبعد ان بسط الرئيس السالف وامين المال حالة الجمعية من الوجهتين المادية والادبية وقع الاقتراع السري فاسفر على نجاح الاستاذ القدير والرئيس للمعهد الخلدوني السيد عبد الرحمان الكعاك بصفة رئيس للنقابة المذكورة . وعضوية الاساتذة الافاضل السادة : علي رضا ابن عاشور . محمد العبدلي . حسن الكعلي . محمد بن عمار . محمد المهدي بن الناصر . احمد بورقيبة . فنهني جميعهم بهذه الثقة الغالية . ونتمنى لهاته النقابة التقدم على يد رئيسها الجديد الذي سلم الكل بمقدرته وكفاءته

الاستاذ علي الدرويش

اقام تلميذات وتلامذة مدرسة الموسيقى العربية بتونس حفلة تكريم مساء يوم الجمعة الاخير بقاعة المحاضرات بالمدرسة الخلدونية لاستاذهم الجليل الشيخ علي الدرويش وذلك بمناسبة الوسام الذي انعمت به عليه الحضرة العلية دام عزها وعلاها .

وقد حضر هاته الحفلة امير الامراء مدير تشريفات ملك البلاد المعظم ومعتمد الدولة بادارة مشيخة المدينة . ومدير الصادقية اما جناب مدير المعارف الذي قبل رئاسة هاته الحفلة فقد كلف جناب الفاضل السيد عثمان السبعي المتوظف السامي بادارته بتبليغ اعتذاره الى لجنة الاحتفال وارسل معه مكتوبا في هذا الغرض وذلك لانه مشتغل بحضور جلسات المجلس الكبير هو وكاهيته .

وبعد ان افتتح الحفلة رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك بخطاب بليغ اعطى الكلمة الى البلغاء السادة : جمال الدين بوسنينة رئيس لجنة الاحتفال القى خطابا نفيسا . السيد محمود بورقيبة القى قصيدة رائقة ناجى بها فن الموسيقى وهنى المحتفل به بوسامه الفاخر . السيد الهادي العبيدي القى خطابا الفت فيه انظار الجمهور المستمع الى ما وقع العزم على تاسيسه وهو نادي الموسيقى وتكوين رابطة للموسيقيين المحترفين وطلب منه ان يمد يد المعونة للساعين الى تحقيق هاته الامنية ثم القى الاستاذ المحتفل به خطبة جامعة حول الفن واهله وقال ان هذا التكريم هو تكريم للفن في شخصه وختمها بابداء تشكراته الحارة الى ملك البلاد ايده الله وجناب مدير المعارف . وختم رئيس الخلدونية دور الخطابة والشعر وعندها الفت جناب مدير التشريفات انظار اللجنة الى سهو وقع منها وهو عدم ذكرى البارون ديرلانجي فاجابه الرئيس بانه قد سهى واعتذر عن هذا السهو . لكن السيد الهادي العبيدي الفت نظر جناب مدير التشريفات ايضا الى ان لجنة الاحتفال هاته كانت قامت بحفلة تابين كبرى للبارون لخمسة عشر يوما خلت عن هذا التاريخ تقريبا .

ثم تالف جوق من الفنانين المبدعين السادة : علي الدرويش . محمد غانم . خميس ترنان . خميس العاقي ووقعوا على الآتهم تقسيم سماعي من نغمة الحسيني وتلت هذا التقسيم نوبة اندلسية للابيات المشهورة التي منها :

حلفت يمينا لا أحب سواكم
ولا شاقني الا نسيم هواكم
سقاني الهوى كاسا من الحب صافيا
ويا ليته لما سقاني سقاكم

ثم تقدم السيد حسونة بن عمار والقى كلمة رتجالية في الفن وتقسيم « النوبة » . وكانت كؤوس الشاي والمرطبات تدار على المحتفلين اثناء انتصاب الجوق المذكور وتوقيعه لتلك القطع الجميلة البديعة

وقبل انتهاء الحفلة طلب رئيس لجنة الاحتفال السيد جمال الدين بوسنينة من الحاضرين وبالاخص صحفيين تشجيع الفنانين التونسيين على تاسيس

تصريحات عميد الوكلاء

عقب فوز انتخاب الاستاذ الكعاك في رئاسة جمعية الوكلاء اوفدت اليه جريدة الزمان محررها لالقاء اسئلة عليه فيما ينويه من الاعمال لمستقبل هاته النقابة التي تمثل المحاماة التونسية .

وقد تلقى الاستاذ عبد الرحمان الكعاك مندوبنا بما عهد فيه من بشاشة ولطف واجاب عن الاسئلة بكل ايضاح .

س – ماهي الاعمال التي قامت بها النقابة لصالح الوكلاء والدفاع عن المهنة وماذا تنوي عمله لفائدة هذا المشروع في المستقبل .

ج – ان الاعمال التي قامت بها في الماضي وهي وان لم تكن طبق المرغوب تماما فلا يخفاكم ان اصعب الامور مباديها وللباني الاول عقبات وعراقيل .

فيكفيها ان اثبتت وجودها واوجدت لها مقرا وشاركت في كثير من الاعمال وسوت بعض المشكلات .

س – الطلب الايضاح عما قامت به بتدقيق وهل وقع تطبيق قانونها في الدفاع عن تصرف المهنة وحماية الوكلاء .

ج – قامت بذلك جهد المستطاع ولا استطيع زيادة التفاصيل .

س – اذا ماذا تنوي عمله للغد .

ج – اعترف صراحة بان المجال واسع والعمل كبير وان من واجب مجلس النقابة ان يسويها بنقابة الافكاتية في الحقوق والواجبات .

واني واثق وان الحكومة لا تبخل باتمام هذا الامر متى اقيمت لها الحجة على استحقاقنا لهذا الحق المفروض .

س – هل لكم برنامج مدقق لاعمالكم .

ج – نعم وهذا ما دعاني لترشيح نفسي للرئاسة وقد عرضته بالجلسة العامة واحرز على موافقة الجميع وسابذل الجهد وزملائي اعضاء مجلس الادارة على انجازه .

س – هل يتفضل حضرة الرئيس ببيان البرنامج حيث ان العموم لم يطلعوا عليه

ج – يسرني ذلك كثيرا لولا ان منه ما لا اود نشره قبل نجاح مجلس الادارة في موافقة الحكومة عليه .

ومنها ما يمكن التصريح به منذ الان وهو جعل زي خاص بالوكلاء وجعل نشرية لهم وتخويل النقابة الحقوق التي لزميلتها الفرانسارية من حيث فصل النزاعات بين الوكلاء والخصوم والسعي في جعل مرتب لارملة الوكيل المتوفي او لابنائه القاصرين مع النهوض بالجمعية ادبيا سواء هنا او فروعها في الافاق مع تمتين العلائق بين الجميع وهنا شكرنا حضرة الرئيس عن تصريحاته واثقين من بذله وزملائه اقصى الجهد في انجازها في اقرب وقت .

النادي الموسيقى وان يغتنموا فرصة وجود الاستاذ الدرويش بتونس كي يمدهم بالارشادات اللازمة واعتذر بضيق الوقت عن تقديم نماذج من بعض التلامذة تبرهن على ما حصلوه من المعارف في هاته المدة الوجيزة التي قضوها في متابعة الدروس وبذلك انتهت هاته الحفلة الجميلة التي كانت عنوانا على التوادد والمحبة التي يضمرها التونسيون لكل مصري مخلص للفن بحق .

فرقة كشكش

والجمعيات التونسية

من اول اعلان عن تمثيل هاته الفرقة رايناها تلتزم بدفع خمسة في المائة للجمعيات التونسية من متحصل الدخل في كل الحفلات كما انها التزمت باقامة حفلة بعد زوال يوم الجمعة الاخير لفائدة جمعية احباء الطلبة . . . وجاء موعد انجاز الوعد وامتلات قاعة المسرح بالوافدين . واذا بكشكش يمتنع من التمثيل اولا ثم يرضى به لكن على شرط ان يدفع له من الدراهم ٥٠٠٠ فرنك او ما يقاربها بعنوان كراء الممثلين والممثلات . لكن الجمعية استعاضت عن ذلك الدرهم بدينار وابدلت الفرقة الكشكشية بغيرها وتطوعت جمعية التمثيل العربي بتمثيل رواية الهاوية مكان رواية حلاق بغداد التي وعد الريحاني بتمثيلها . وهذا الصنيع الممقوت الذي سلكته هاته الفرقة اكبر برهان على ماكنا اشرنا اليه من مقصدها من الرحلة الى تونس وما تبتغيه من اهلها لفائدتها الخاصة . وهو برهان ايضا على ان التونسي كثيرا ما يصنع المعروف في غير اهله وبذلك ينال غضب الخاص والعام . فهنيئا لكم يايها الكتاب الذين حفيت اقلامكم من تحبير الخطب الطويلة وماسوده تموه من شكر وما كلتموه من مدائح . وهنيئا للشخص الذي خطب باسم تونس التي تبرا منه كما تبرات منه جوقته المعروفة

وبالتالي اعلمتم ايها التونسيون من هو الذي مد يد المعونة الى جمعية احباء الطلبة اهي الفرقة التونسية ام الريحانية اذن لم يبق لنا شك في انكم سوف لا تشجعون في المستقبل الا من كان تونسيا . وفي مارايتم من هاته الفرقة ابلغ درس

نادي الموسيقى العربية

ان المملكة التونسية في حاجة الى ناد يجمع شتات الفنانين وجمهور اللحانين وارباب الذوق في صناعة الموسيقى ليقرب بين ميولهم ويوحد جهودهم ويعرف قاصيهم والداني

وسعيا وراء تحقيق هذه الغاية تحرك جماعة من غوات هذا الفن المستظرف لتاسيس ناد يجتمعون فيه وينظمون به مكتبة تشمل كتب الموسيقى ومتحفا للالات وصور الفنانين

والاسطوانات النادرة وجملة مسامرات لاحياء الذوق الفني وتبيين منحاه

ولما لنا من الثقة في القائمين بهذا المشروع لا نشك في ان جهودهم ستكلل بالنجاح

جمعية كتاب شمال افريقيا

اسست هاته الجمعية منذ زمن ليس بالقريب وهي تعمل حسب البرنامج الذي اختطته لنفسها وهو خدمة الثقافة والادب بالشمال الافريقي . ولا ينخرط فيها الا من قدم خدمات مشكورة للثقافة والادب . وقد بلغنا بغاية السرور انه ضم الى اعضائها عنصر حي جديد وعضو عامل في الهيئة الادبية ذلك هو الكاتب القدير والمحرر الخبير السيد عبد العزيز العروي مدير ومحرر الهلال سابقا ومن نشرت له الصحافة العربية والافرنجية منذ سنين الفصول القيمة في النقد والفن . واعتباره عضوا في هاته الجمعية يعد ولا شك خطوة الاولى في الاعتراف بما للتونسي من المقدرة والمكانة الادبية

Ez-Zohra
11 RUE DES ... TUNIS — Téléphone . 34-40

رسالة بنزرت

عودة الوفد التونسي وبوارق نجاحه – يوم الاحد ٦ شعبان الاكرم نزل بمرقا بنزرت بقية رجال الوفد الفلاحي التونسي بعد ذهابهم الى ليون في مسالة النسج الميكانكي للحرير . وفي يوم الخميس الموالي وصلت لهذا الطرف بعثة (تاردي) الموفدة من قبل حكومة باريس لدرس الحالة الفلاحية عن كثب .

وقد تحادثنا مع جناب نائبنا المحترم السيد عبد الرحمان اللزام احد افراد الوفد عن الاعمال التي قاموا بها طيلة مكثهم هناك والتي من اهمها عرض حالة الفلاحة التونسية على الفكر العام الفرانساوي الحر وابلاغ صوت التونسي لبيت الندوة الفرانسوية . وقد اثنى السيد عبد الرحمان اللزام على لطف م . هيريو الذي اقتبل الوفد مرتين في محادثاته (التي تكلم اثناءها قليلا بالعربية الدارجة) فشكرا لنخبة تونس الاماجد عن هاته الخدمات الباهرة نجح الله مساعيهم وحقق امالنا فيهم .

مسامرة الحكيم دنقزلي – القي الحكيم الشهير السيد البشير دنقزلي ببنزرت مسامرة صحية عن آفتين متفشيتين هما : الحمى والتاي .

وكان القاء هاته المسامرة النافعة بمسرح سينما (ريجان) مساء الجمعة ١١ شعبان على جمهور كبير غصت به جنبات المسرح . والفضل في هذا الاقبال لجناب عاملنا الهمام امير الامراء السيد محمد ابن الخوجة فقد بذل همة تشكر في استدعاء اكبر عدد ممكن من الاهليين الذين سمعوا من الحكيم دنقزلي الكثير من الحقائق الصحية التي تفيدهم . ولا شك انها انارت لهم السبيل حتى يعلموا لما فيه صلاح اجسامهم .

مسامرة صحافي عن الروسيا – على اثر عودة م لوران شا مدير « الكوري دوتونزي » من رحلته في البلاد الروسية عزم على القاء مسامرة عما شاهده في تلك الاصقاع . وفي مساء السبت ١٠ ديسمبر القيت المسامرة بمسرح الكازينو ببنزرت وحضرها مع جملة من حضر جميع افراد الجالية الروسية التي غادرت بلادها سنة ١٩٢٠ تجاه الضغط البلشفي .

وقد اطنب المسامر في بحثه عن البؤس المخيم هناك والاضطراب المشاهد في كل شان حتى ان العامل الصغير اصبح يطلب المساواة في الاجور مع المنهدس الذي لا يساوية علما ولا قيمة .

وختم مسامرته بقوله : ان الروسيا اصبحت بائسة بؤسا اسودا بؤس المصانع وبؤس عملة الارض .

وهاته مناظر لا شك انها غير سارة .

مكاتبكم

صفاقس في اسبوع

حفلة – المشاع في الوسط الادبي التفكير في اقامة حفلة لعاملنا المحبوب لانعام الحكومة الفرنسوية عليه بالصنف الثاني من اللجيون دونور جزاء استقامته ونزاهته فنهنيه .

في بعثة تاردى – عين م . بينا العضو في المجلس الكبير بالقسم الفرنسوي والكاهية الاول للحجرة الجنوبية المختلطة عضوا في بعثة تاردي ونظرا لاطلاع واحتكاك م . بينا بالوسط الاهلي بالجهة الخامسة وحالته الراهنة فاننا نؤمل لهذا التعيين نتيجة محققة .

ضيف – راينا بمزيد السرور في عاصمة الجنوب السيد الطيب كريفه عامل الجريد الذي طفق منذ مدة في السير بعمله الى الامام واول حسنة نسجلها له هي انشاء بيت رهن المصوغ بتوزر على اسلوب قفصة وقابس للضرب على ايدي المرابين

جمعيات واحتفالات – احيت الجمعيات الخيرية والدينية الاجنبية في بحر هذا الاسبوع عدة احتفالات مختلفة الاشكال والالوان والاوضاع لفائدة مشروعها وهو نشاط يشكر ويغبط ونتمنى ان تقتبس منه جمعياتنا وتقيم هي بدورها ايضا احتفالات ادبية وشعبية خالية من الرقص طبعا ومن تلك الصيحة المزعجة التي ينشدها الرؤساء والمكلفون والاعضاء والشواش وهي عدم نجاح المشاريع واستخلاص الاشتراكات وبهاته المناسبة الاحظ بان هذا الاسبوع ايضا جدير بان يطلق عليه اسبوع المسامرات في عاصمة الجنوب فهناك م . بلوكلروك القى مسامرة طويلة جدا على ما اظن في التوقي من الافات الاجتماعية و م . جوزاف زامانزكي مسامرة في الازمة الاقتصادية ومفعولها في الحالة الادبية و م . لوران شا ماراءيت عن روسيا وميتر اوقياس مسامرة موضوعها اخلاق وعادات الاهالي بالمملكة التونسية

مراسلكم

المسرح والطرب

السعادة

فتحت فرقة السعادة ناديها واخذت في اجراء التمرينات على رواية (طارق او فتح الاندلس) من قلم مديرها الاستاذ محمد الحبيب استعدادا للظهور امام الجمهور في ليالي شهر رمضان المعظم

وفرقة السعادة هي من الفرق التي اختطت لها طريقة ورسمت امام عينها غاية من خدمة التمثيل لم تحد عنها في مواسمها الفارطة . وهذه الغاية هي خدمة التاريخ الاسلامي والتونسي عن طريق المسرح وانشاء المسرح المحلي الذي هو خير ما ترمي له الشعوب من وراء نشر التمثيل في البلاد الراقية

وهي غاية كما ترى نبيلة وجليلة جديرة بالمعاضدة والتنشيط

الانسة فتحية خيري

هي فتاة صغيرة السن ظهرت اخيرا في عالم الطرب واخذت شهرتها تتحقق وتتزايد يوما فيوما اذ تريناكل يوم شيئا جديدا لم نعهده في زميلاتها وذلك بفضل حزمها وكدها وشغفها بالفن الجميل الذي خصصت له كل اوقاتها ضف الى ذلك صوتا ملائيكيا ساحرا يجذب القلوب وهي اول من احسنت اليوم تقليد ام كلثوم ونادرة ومحمد عبد الوهاب اما الاغاني التونسية فحدث . . . وهي محل اعجاب الجماهير التي تتوافد كل ليلة اثنين على صالة بن سلامة الوطنية حيث تاتي هذه النجمة اللامعة كل ليلة بما لم تغنه قبلها وهي ستكون ولا شك فخر تونس في عالم الفن تغبطنا فيها مصر والشرق

ع . ع .

رسالة الجزائر

المجلس البلدي

في مساء يوم الجمعة الفارط اجتمع المجلس البلدي بعد ما حضر جل الاعضاء وقد افتتح الجلسة م . برونيل شيخ المدينة بقاعة الاجتماع العمومية بدار المشيخة وبعد ان طرح على مسامع النواب المقررات التي يجب ان يتداولوها في جلستهم وهي كما يلي : التعليم العمومي . الطرقات . اضواء المدينة . تنظيم الطيران بين مرسيليا والجزائر . شركة للبيون الكهربائية وما تطلبه من المجلس وما يطلبه منها . مسائل مختلفة . تفاوض النواب الفرنساويون بما اوجبه عليهم الضمير اما الاهالي فللكلام بقية

مدرس رسمي كنا نحسب ان السيد ابن الحاج المدرس بالمدرسة الثعالبية يكتفي بما اعطاه الناس من القاب وما خوله الحظ من رتبة وما كنا نظن ان نفسه لا يقر لها قرار الا اذا قضت على من حولها لتعيش منفردة . ويعلم الله انه لولا تهجمه ما كنا لنقول عنه شيئا سواء ارتكب خيرا ام شرا . شاء هذا الاستاذ الكبير والمحامي الخبير ان يظهر غيرته الكامنة ووطنيته المجهولة فخطب للحاضرين بالمادبة السنوية لقدماء المدرسة الثعالبية خطبة حشاها من اولها الى اخرها بسباب وشتم وتعريض بالطلبة الغير الرسميين الذين لا يعرفون الاكل على موائد – اللوكس – ومما قاله ان هؤلاء الطلبة الذين قراوا بالشرق وانوا لنا « ببقاج » يعجز عن حمله خفاف العقول ثقال المزاج مثل . . . .

قد ارادوا ان يجعلوا دين الاسلام دينا يبعث النفور ومعناه انهم لم يكونوا كما يحب الاستاذ وشيعته . ولعل الباعث له على خطبته هو مناصرة النائب الغيور الذي قضى الله على فكرته

تلك كلمتنا عن خطابه الطويل المقسم بجملة ونعود ان شاء الله في فرصة اخرى

الغرفة التجارية اجتمع اعضاء الغرفة التجارية في هذا الاسبوع بناية المحكمة التجارية تحت رئاسة م مورارد وكان اهم المسائل المطروحة على بساط البحث مسالة القروض المالية من المصارف فطلبوا بكل الحاح ان تزيدهم المصارف قروضا اخرى يستطيعون بها تسيير الحركة التجارية ومسالة الاداء الدولي فقد رفع التجار عقيرتهم محتجين على الحكومة في الاداء الباهض الذي تاخذه على المشتري للمحال التجارية بسلعها كما هو جار بفرنسا ، وقد اخرت مسائل لم تسع الجلسة لبحثها فاخرت الى الجلسات القادمة

غيث مدرار هطلت الامطار في بحر هذا الاسبوع والذي قبله وقد استبشر بنزوله بعض الفلاحين الذين لهم الالات والاموال اما غيرهم فلم يجدوا ما ياكلونه بدل ما يزرعونه ويظهر ان السبب في عدم بلوغهم وطرهم هو الازمة التي خصت بهذا البعض ففي سبيل الله ما لقيت ايها الفلاح

ذيول الاحتجاج لا زالت نقابة الموظفين العتيدة تدأب ليلها نهارها في الاحتجاج على حذف ثمانية في المائة وقد اذاعت منشورا عنوانه هكذا — النيابة المالية تسيء الى الجزائريين — باللسان الفرنسوي ، وقد دعت فيه الموظفين الى العمل على اسقاط التنقيص المذكور ويوم الاحد الماضي دعت لفيفا من الموظفين الى قاعة « ريجانت سينما » فالقيت هناك خطب ضد النواب ودفاعا عن نقاباتهم ،

مغنى .... حل السيد بشير فهمي بالجزائر وقد قيل انه طبقا للاصل من الاستاذ عبد الوهاب وقد اتحف الناس باناشيده وطقاطيقه في عشية الاحد بعد مسامرة حامل لواء الاصلاح الشيخ العقبي فاسكر الناس بنشيده العذب ومغناه الشجي

زوار — زار العاصمة في الاسبوع الماضي جناب وزير القلم والاستشارة بالبلاط التونسي السيد يونس حجوج وامير الامراء السيد علي السقاط شيخ المدينة ومعه نجله الفاضل السيد الطاهر والمفكر الحر الشيخ التبريزي بن عزوز والشيخ المولود مفتي قسنطينة والشيخ مامي رئيس قلم تحرير جريدة النجاح والشيخ محمد بن الساسي قاضي قسنطينة قاصدين المغرب لحضور اجتماع جمعية اوقاف الحرمين الشريفين

كما حظينا بمقابلة السيد ابن المرتضي سليمان عدل بسكيكدة والسيد هنوده عدل بالسمندو والسيد عبد الرحمن المدوكالي المغربي فانسنا بزيارتهم وقضينا معهم ساعة من ابهج ساعات الحياة

جمعية مقاومة الكحول طبعت هذه الجمعية الموقرة اوراقا كثيرة بينت فيها مضار الكحول والصقتها بالمقاهي وجدران الانهج . وعمل كهذا يجعلنا نتحقق ان الجمعية اخذت تشعر بان العمل افضل من القول بكثير

العفو العام بعد حين نشرت جريدة صدى « الجزائر » مقالا ذكرت فيه ان النائب م مانجوقي بمجلس الامة قابل وزير الداخلية وحادثه في شان الشاب الوطني السيد بوجناح فاجابه بانه لم يقع نفي له وانما وضع تحت الرقابة ليس الا

وقد وعده باطلاق سراحه غير ان كلمة الرقابة لم نفهمها من حديث الوزير اذ الشاب بوجناح ارسل الى بني عباس بصحراء وهران منذ سنة ونصف او اكثر وذلك لفصل نشره بجريدة المغرب .

الجمعية السنة يشاع ويقال ان جمعية السنة ستجتمع اجتماعا عاما للتدشين ..... وسيقصد الاجتماع الذي يكون بالجزائر باحدى الصالات لفيف من العلماء على لغة السنة الجديدة وسيتخلف فرياق ءاخر كما تخلفوا في الاجتماع الاول . ورغما عن هذا فسيعودون من الحاضرين اذ العبرة بالارواح لا بالاشباح ....

اما قانون الجمعية وغايتها وشعارها فذلك ما ستعلمونه بعد حين اذ ما يقال اليوم لا يصح غدا — كلام الليل يمحوه النهار — ونحن نتمنى لها ان تعيش ما دامت مفيدة مقدمة للمجتمع ثمارا دانية القطوف وعسى ان يحقق رجاءنا رئيسها الشيخ المولود الحافظي الازهري

مراسلكم

رسالة القيروان

النظافة والصحة العامة

القيروان بلاد فلاحية قبل كل شيء كما هو معلوم ولذا تكثر بداخلها الحيوانات ويضطر اربابها لاخراج فضلاتها كل يوم : غير ان رافعي المزابل امتنعوا اخيرا من رفع تلك الفضلات بالخصوص مدعين انهم غير مكلفين برفعها في عرباتهم باذن من الادارة البلدية ، وهذه قررت ان كل مزبلة يخرجها صاحبها بعد الوقت المعين يعاقب بغرامة

وهنا انهلت الغرامات كصب المطر على رؤوس الفلاحين لبقاء فضلات دوابهم ملقاة بالطرقات حتى تعفنت منها الانهج واصبحت خطرا على الصحة العامة لذا كان من واجبنا ان ننبه الادارة البلدية الى تدارك هذا الامر وحل هذه المشكلة التي تهم الصحة العامة فماذا يصنع ارباب الحيوانات بفضلات دوابهم وهم يؤدون للمجلس البلدي اداء على رفع المزابل اولا يعد ذلك من المزابل ...؟

نلفت اعضاء المجلس البلدي الى هذه المسالة وحسم هذا الخلاف واجابة مرغوب ارباب الحيوانات ويكفيهم ما هم فيه الآن من البؤس والشقاء حتى يضاف الى همهم داء الغرامات . ويكفي القيروان ما فيها من الامراض حتى تصاب بمصيبة ثانية من جراء ما تبعثه تلك المزابل من جيوش الباعوض الذي فتك بالناس فتكا ذريعا .

فرقة كشكش

حدث خلاف شديد بين الجمعية الخيرية وهذه الفرقة عند حلولها بالقيروان حيث باعت التذاكر باسم اعانة الخيرية بخمسة في المائة من مدخولها ثم امتنعت من تسديد ذلك الوعد

وتعجب الناس من هذه المعاملة لمشروع خيري كان من واجب الفرقة ان تعينه وبالاحرى لا تهضم حقه ولكن ... كما امتعض القيروانيون من سلوك هذه الفرقة مع فرقة الشباب القيرواني حيث قدمت لها هذه الاخيرة باقة ازهار جميلة ملفوفة في العلم التونسي ترحيبا بها فتناولها مندوب فرقة كشكش ساكتا وادخلها لسيدتهم بديعة ولم يتفطن ولو واحد منهم الى اظهار كلمة عطف نحو من رحبوا بهم ونظروا لما فوق رؤوسهم فاين الاخلاق يا كشكش بك ؟ واين اداب المجاملة يا سفراء الفن .. وعنوان مصر ...

مكاتبكم

الزمان

جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠



" Le Temps "

تونس يوم الاثنين ٢١ شعبان المكرم ١٣٥١ ـ عدد ١٥٩ | ٢٥ صانتيما | في ١٩ ديسمبر ١٩٣٢ ـ 19 Décembre 1932







